الحكومة السورية خرقت قرار مجلس الأمن 2118
أكثر من 26 مرة عبر استخدام الغازات السامة

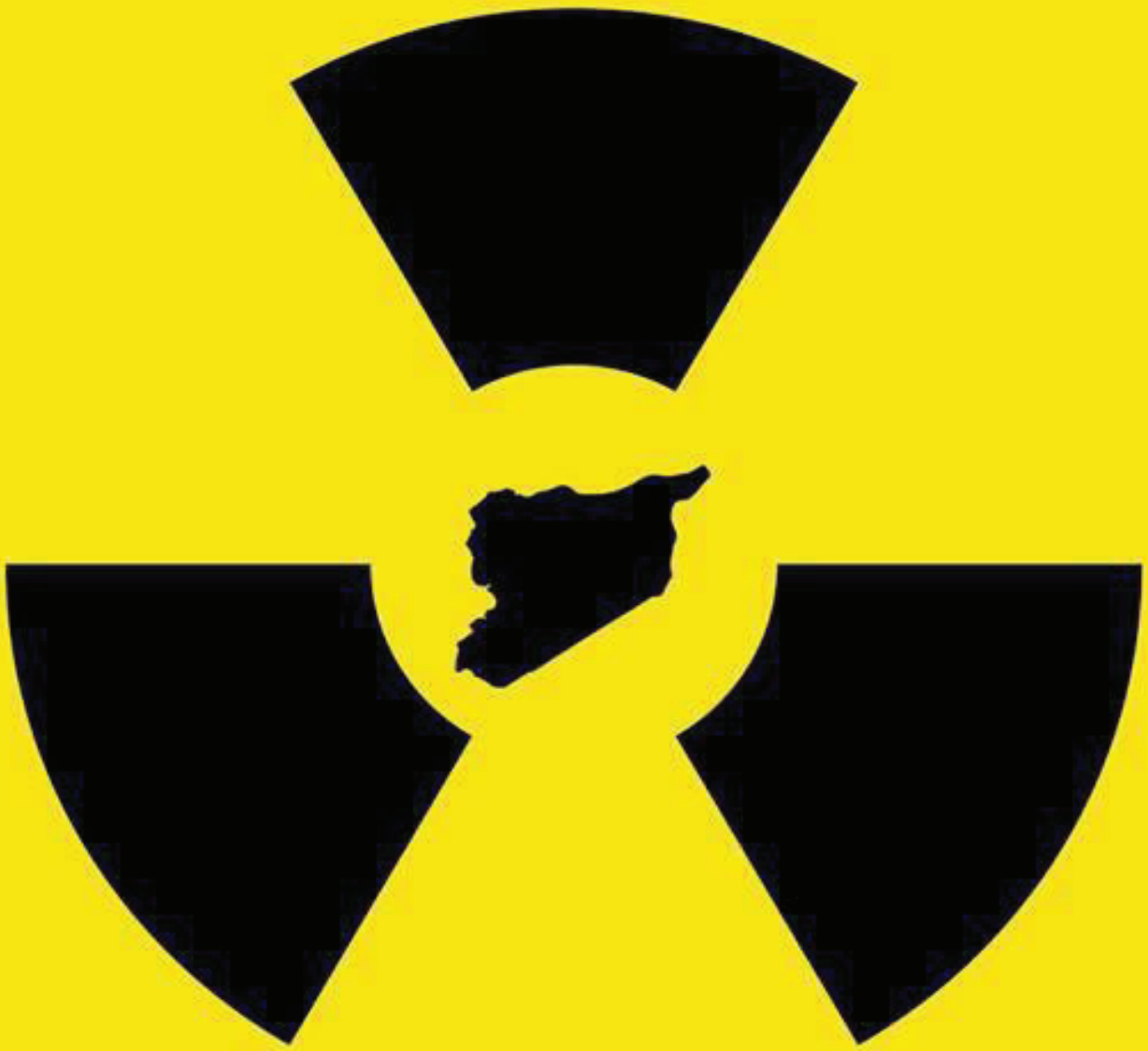

CHEMICAL MASSACRE
IN SYRIA

الحكومة السورية خرقت قرار مجلس الأمن 2118 أكثر من 26 مرة عبر استخدام الغازات السامة

مجال التقرير: توثيق استخدام قوات الحكومة السورية الغازات السامة منذ بداية عام 2014

المقدمة :

وقعت الحكومة السورية بتاريخ 14/أيلول/2013 على اتفاقية الانضمام لاتفاقية نزع و تدمير الاسلحة الكيميائية ، وبتاريخ 28/أيلول/2013 صدر القرار 2118 والذي تضمنت الفقرة 21 بندا ينص بتدخل مجلس الأمن تحت الفصل السابع في حال الاخلال بالاتفاق من قبل الحكومة السورية .

منذ بداية عام 2014 استخدمت القوات الحكومية ما لايقل عن 26 مرة غازات يعتقد أنها سامة في 10 مناطق في سوريا، وفي ريف حماة وحده تعرضت اكثر من 3 مناطق للقصف بالبراميل المحملة بالغازات : هي مدينة كفرزيتا , و قريتي عطشان و قصر بن وردان .
مدينة كفرزيتا الواقعة في ريف حماة تعرضت للقصف بالبراميل المحملة بالغاز الكلور 9 مرات في الفترة الواقعة بين الجمعة 11 / نيسان 2014 و الخميس 22/ ايار 2014 وشهد يوم الخميس 22 / ايار تعرض كل من مدينة كفرزيتا و قرى عطشان والتمانعة للقصف باكثر من 4 قنابل برميلية محملة بالغازات .

تسبب ذلك القصف بحسب ما وثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان الى مقتل 35 بينهم 8 اطفال و4 سيدات واصابة ما لا يقل عن 825 آخرين

كانت الشبكة السورية لحقوق الانسان قد أصدرت يوم الأربعاء 30/ نيسان تقريراً عن استخدام القوات الحكومية للغازات في الفترة الواقعة بين بداية عام 2014 حتى يوم الاثنين 21/ نيسان 2014

تفاصيل حوادث قصف القوات الحكومية للغازات السامة في عام 2014

منهجية العمل :

لما لم يتمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من زيارة مواقع الحوادث و لاتتيح امكانيات الشبكة المادية ولا الظروف الحالية أخذ عينات و إجراء فحوصات فقد اعتمدنا في هذا التقرير كما هو حال كافة التقارير السابقة التي أصدرتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان حول استخدام القوات الحكومية للأسلحة الكيميائية على روايات ناجين و شهود عيان وأطباء ومسعفين و على معاينة الصور و الفيديوهات التي ودرت إلينا من الناشطين المعتمدين لدينا حيث يحتوي التقرير على راوية لعشرة شهود عيان مسجلة في التقرير اضافة إلى التحقق من الصور و الفيديوهات التي أرسلها إلينا ناشطين متعاونين معنا من داخل المدينة وقد تم مراجعة 19 مقطع فيديو ونشير إلى أنه قد تم تغيير اسماء الشهود وفقا لرغبتهم .

قصف قرية قصر وردان في ريف حماة الشرقي يوم الاثنين 28 / نيسان / 2014

تتبع قرية قصر وردان لناحية الحمراء في ريف حماة الشرقي

قصفت المروحيات التابعة للحكومة السورية قرية قصر وردان بثلاث براميل متفجرة محملة بغاز الكلور وسط حي سكني بالقرب ومسجد ومستوصف القرية انفجر اثنان منها و ادى القصف الى اصابة 4 اشخاص بينهم 3 اطفال .

ابو عدي الحموي مدير النقطة الطبية الاسعافية في ناحية الحمراء تحدث الى الشبكة السورية لحقوق الانسان عن وقائع حادثة قصف القرية :

" هذه المرة الاولى التي تتعرض فيها قريتنا لمثل هذا النوع من الغازات , في حدود الساعة العاشرة صباحاً سمعنا صوت انفجارين متتالين نتجا عن برميلين متفجرين القتهما طائرة مروحية على بعد 100 متر من مستوصف ومسجد القرية , القي برميل ثالث بالقرب من المقبرة ولكنه لم ينفجر , كان البرميلين محملين بغاز الكلور الذي انتشرت رائحته في المكان .

ادى القصف لاصابة اربع اشخاص بينهم 3 اطفال لا يتجاوز أكبرهم العشر سنوات ,عانوا من حالات اختناق وسعال وضيق في التنفس

تم اسعافهم برذاذ الاوكسجين "

قصف بلدة التمانعة في ريف ادلب :

تقع التمانعة إلى الشرق من مدينة خان شيخون بحوالي 8 كليومتر

قصفت الطائرت المروحية التابعة للحكومة السورية بلدة التمانعة في ريف ادلب بقنبلتين برميليتين محملتين بغاز الكلور يوم السبت 29/ نيسان / 2014 ادت لاصابة اكثر من 12 شخصاً

عاودت القوات الحكومية قصف البلدة بالقنابل البرميلية المحملة بالغازات يوم الخميس 22 / ايار / 2014 حيث تم استهداف الحارة الغربية من البلدة بقنبلة برميلية محملة بغاز لم نستطع التحقق من ماهيته ليتجاوز عدد مرات استهداف البلدة بالغازات الخمس مرات وادى القصف لمقتل 4 أشخاص هم 3 اطفال وسيدة واصابة اكثر من 7 اخرين .

يقول الناشط الاعلامي (ي) من بلدة التمانعة للشبكة السورية لحقوق الانسان :" يوم السبت 29 / ايار قرابة الساعة الحادية عشر والنصف ليلا سمعنا صوت طائرة مروحية تحلق فوق سماء البلدة تلاه صوت انفجارين متتالين , كان الانفجار ناتج عن صوت برميلين متفجرين ترافق القصف مع انتشار رائحة الكلور وهي المرة الثالثة التي نقصف فيها بهذا النوع من البراميل .

ادى القصف لاصابة اكثر من 12 شخص معظم اصاباتهم خفيفة "

تحدثت الشبكة السورية لحقوق الانسان الى السيد أبو فادي من بلدة التمانعة وافاد الشبكة بروايته عن حادثة القصف التي

جرت يوم الخميس 22 / ايار
" كنت في النقطة الطبية الخاصة بالبلدة عندما سمعنا اصوات انفجار هز المكان , كان ذلك في حدود الساعة العاشرة و النصف صباحاً حيث القت الطائرة المروحية برميلا على الحارة الغربية بالقرب من المدرسة الغربية ومسجد ابو بكر الصديق
انتشر رائحة غريبة بعد القصف وقدر الاطباء ان الغاز المستخدم هذه المرة هو غاز السارين او انه مزيج بين السارين والكلور وذلك اعتماداً على الاعراض التي سببها من الحدقة الدبوسية وإقياء وإسهال شديد وسيلان أنفي و عيني، في حين أن أعراض الكلور تكون أخف قليلاً ولا يوجد تضييق في الحدقة .
اسعفنا الى النقطة الطبية اكثر من 7 مصابين و4 شهداء من عائلة واحدة هم 3 اطفال وسيدة "

قصف مدينة كفرزيتا في ريف حماة :

وثقت الشبكة السورية لحقوق الانسان في تقرير ها السابق قصف مدينة كفرزيتا 5 مرات خلال فترة لا تتجاوز 10 ايام , عاودت القوات الحكومية استهدافها للمدينة خلال شهر ايار حيث تعرضت للقصف بأكثر من ثمانية برميل ايام الخميس 8 أيار / 2014و الاثنين والخميس 19 و 22 أيار / 2014
أدى هذا القصف لمقتل شخصين أحدهما طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة واصابة ما لايقل عن 150 آخرين ليرتفع ضحايا مدينة كفرزيتا منذ بداية استهدافها بالغازات الى 4 اشخاص بينهم 3 اطفال واصابة اكثر من 300 شخص .
مالك مرعي احد قيادات المعارضة المسلحة تحدث الى عضو الشبكة السورية في حماة عن روايته عن قصف المدينة بالغازات يوم 8 / ايار :
"قرابة الساعة التاسعة والنصف ليلا تعرضت مدينة كفرزيتا لبرميلين متفجرين محملين بغاز الكلور استهدف منطقة شمال تجمع المدارس وبالقرب من خزان المياه , ويبعد عن مشفى الوسام مسافة لا تزيد عن 150 متر .
اصيب اكثر من 15 شخص بينهم 6 اطفال و 4 نساء تم اسعافهم الى مشفى الوسام ومشفى كفرزيتا , معظمهم كان يعاني من حالات اختناق وضيق في التنفس وتطلب علاجهم اعطاء الاوكسجين "

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع الطبيب حسن من اطباء مدينة كفرزيتا وأفاد الشبكة بروايته عن مصابي المدينة :
" اكثر من 10 مرات هي حصيلة ضرب مدينتنا بالغازات السامة , اكثر من 350 مصاب هي حصيلة المصابين منذ بداية استخدام النظام لبرميل الكلور أي منذ 11 نيسان الماضي .
عدد الشهداء تجاوز الخمسة اضافة الى عدة حالات حصل فيها اسقاط للاجنة بعد استنشاق النساء الحوامل مادة الكلور السائل , الصورة السريرية من سعال وضيق في التنفس هي نفسها لجميع المصابين مع اخلاف شدتها تبعاً لمكان القصف وقربه من المدنيين "
يقول أبو عبيدة للشبكة السورية لحقوق الانسان ،حيث كان متواجدا في كفرزيتا يوم الثلاثاء 19/5/2014 :
" كانت الطائرة المروحية تحلق في سماء المدينة قبل ان تلقى ببرميلن متفجرين كان ذلك قرابة الساعة السابعة ونصف مساء , علمت انهما سقطا على الحارة الشرقية , توجهت للمكان , شاهدت شاباً يعاني من حالة اختناق وضيق في التنفس قمت باسعافه الى المشفى حيث كان يتواجد العشرات من المصابين بينهم عدد كبير من الاطفال والنساء .
أحد المصابين فارق الحياة وقمت بنقل جثمانه الى منزله الواقع غرب سوق الهال , بالقرب من مكان سقوط البرميلين .
رائحة الكلور تلاشت بعد ذلك وكانت الرائحة أخف تركيزاً من المرات السابقة التي تعرضنا فيها للقصف بالغازات .

انها المرة السابعة التي نتعرض فيها لغاز الكلور "

تحدثت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع السيد محمود الدرويش وأفاد الشبكة بروايته عن تعرض مدينة كفرزيتا للقصف بالقنابل البرميلية المحملة بالغازات يوم الخميس 22 / ايار 2014
" قرابة الساعة الحادية عشرة صباحاً حدث انفجار قوي نتج عن برميل متفجر سقط على الحي الشرقي للمدينة كان البرميل محملا بغاز الكلور السام.
شاهدت اكثر من 7 مصابين معظمهم إصابته متوسطة وكانت أهم الأعراض التي رأيتها اختناق و صعوبة التنفس .
هذه المرة الثامنة التي تقصف فيها كفر زيتا بالغازات السامة, نتج عن القصف تدمير بعض المنازل لكنها كانت خالية من السكان "

يقول السيد أوس معيوف : " في كل مرة يتقدم فيها الجيش الحر على اطراف مدينة حماة يكون رد النظام بقصف مدينتنا بالغازات السامة , ففي يوم 22/ ايار صد الجيش الحر هجوماً للنظام على قرية مورك وكان الرد بأربع براميل محملة بغاز الكلور , اثنين سقطا على الحي الشرقي قرابة الساعة الحادية عشر ظهراً ادى الى اصابة اكثر من 15 شخصاً معظمهم من النازحين من بلدة تل ملح , واثنان استهدفا القسم الشمالي من المدينة قرابة الساعة الثامنة والنصف مساء وادى لاصابة ما لا يقل عن 35 شخص معظمهم من النساء والاطفال في حين تسبب في دمار منزل بشكل كامل واصابة المنازل المجاورة باضرار بسيطة .
بضيف أوس : " معظم سكان كفرزيتا نزحوا منها بعد القصف المتكرر لبراميل الكلور ولم يبق فيها الا بعض الاسر الفقيرة التي لا تقوى على تكاليف النزوح "

قصف داريا السبت 17 / ايار / 2014 :

داريا. تقع داريا في ريف دمشق غربَ العاصمة بحوالي 8 كيلومترات، وهي قريبة جداً من حي المزة الدمشقي ومدينة معضمية الشام ، كما أنها تُعد أكبر مدن الغوطة الغربية.

موقع مدينة داريا

قصفت الطائرات المروحية التابعة للحكومة السورية المشفى الميداني الواقع في الجهة الشرقية من داريا بثلاثة قنابل برميلية احدها محمل بغاز الكلور مما ادى الى اضرار كبيرة في مبنى المشفى واحتراق الطابق العلوي منه ولم ينتج عن ذلك اصابات في صفوف المدنيين .
ويذكر انها المرة الثالثة التي تتعرض فيها المدينة للقصف بالغازات حيث تعرضت يوم الاثنين 13/ كانون الثاني لقصف بثلاث قنابل يرجح أنها تحمل غازات كيماوية سامة ادت الى مقتل 4 أشخاص جميعهم من عناصر المعارضة المسلحة واصابة اكثر من عشرة آخرين .
و يوم الثلاثاء 22/ نيسان على الجهة الشمالية بقنابل تحوي غازات سامة غالباً تحوي مادة الكلور السائل بعد ان قام عناصر المعارضة المسلحة بتفجير نفق استخدمه عناصر الحكومة السورية
اسماعيل ناشط اعلامي من مدينة داريا تحدث الى الشبكة السورية لحقوق الانسان وافاد الشبكة بروايته عن قصف المشفى :
" بدا النظام بتصعيد حملته العسكرية على داريا منذ التاسع من ايار تقريبا حيث استر القصف بالبراميل المتفجرة و براميل محملة بغاز الكلور وغيرها من الاسلحة , يوم السبت 17 / ايار تم استهداف المدينة ب 7 براميل متفجرة استهدف ثلاثة منها المشفى الميداني في المدينة , المشفى يقع شرق المدينة .
احد البراميل كان محملا بغاز الكلور , الحمد لله لم يكن هناك اصابات بشرية ولكن الاصابات المادية كانت كبيرة حيث

ادى القصف الى اضرار كبيرة في مبنى المشفى واشتعلت الحرائق في الطابق العلوي منه .
هذه ليست المرة الاولى التي يتمفيها استهداف البنى الطبية في المدينة , ففي عام 2013 تم استهداف احد المشافي في داريا الواقع في حارة النكاش وادى ذلك لاستشهاد اكثر من 40 شخصاً "

قصف قرية عطشان :

تعرضت قرية عطشان في ريف حماة الشرقي لقصف بقنبلة برميلية محملة بغاز الكلور ألقته الطائرات المروحية التابعة للحكومة السورية على القسم الشمالي الغربي من القرية قرب خزان المياه يوم الخميس 22 / أيار / 2014 وهي المرة الثانية التي تتعرض فيها القرية للقصف بالغازات حيث تعرضت سابقاً يوم الاحد 13/ نيسان / 2014
أدى القصف الى اصابة اكثر 4 اشخاص بينهم طفلين وسيدة ليرتفع عدد المصابين في القرية نتيجة استخدام الغازات في المرتين الى اكثر من 24 شخصا.
ابو كمال من قرية عطشان في ريف حماة تحدث الى الشبكة السورية لحقوق الانسان عن استهداف قريته بالغازات :
" شهدت قريتنا صباحاً اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام , ثم سمعنا انفجاراً قويا كان ناتجاً عن برميل متفجر القته طائرة مروحية في وسط القرية , شمال غرب خزان المياه .
البرميل كان محملا بغاز الكلور وهذا القصف الثاني من نوعه الذي نتعرض فيه للقصف ببراميل الكلور السائل , لم يكن الدمار الناتج عن القصف كبيراً لكن الأشد كان الدخان المتصاعد حتى أشجار الرمان والزيتون المحيطة بالمنطقة احترقت .
ادى القصف الى اصابة 4 أشخاص اسعفناهم إلى النقطة الطبية الخاصة بالقرية بينهم طفلان احدهما في الثانية من عمره والاخر في الثانية عشر كما اصيب رجل عمره 35 عام وسيدة عمرها 28 سنة "

قصف مدينة خان شيخون يوم الاثنين 26 / ايار /2014

مدينة خان شيخون تبعد مسافة 35 كم عن مدينة حماة و 70كم عن مدينة إدلب و تقع على الطريق الدولي بين حلب ودمشق
رابط يظهر موقع المدينة
القى الطيران المروحي التابع للحكومة السورية قنبلة برميلية محملة بغاز الكلور على حاجز السلام العسكري غربي مدينة خان شيخون , بعد ساعتين من سيطرة كتائب المعارضة المسلحة عليه .أدى القصف الى اصابة ما لايقل عن 25 مصاباً بينهم على الاقل 6 مدنين من أصحاب الاراضي الزراعية المحيطة بالحاجز العسكري .
تحدثت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع السيد محمد جنيد الذي كان شاهداً على حادثة القصف :
" توجهت بسيارتي نحو حاجز السلام الواقع بين مدينة خان شيخون والهبيط ,بعد ان سمعت نبأ تحريره على يد الجيش الحر , قرابة الساعة الثانية والربع ظهراً شاهدت المروحية تحلق فوق منطقة الحاجز وتلى ذلك صوت انفجار , وترافق الانفجار مع انتشار غاز له لون اصفر , حصل ذلك وقد كنت على بعد اقل من 500 متر من مكان القصف الذي استهدف وسط الحاجز تماماً.
انتظرت الى ان تلاشت سحابة الغاز واقتربت من المكان , كانت رائحة الكلور تملأ المكان , وهي تشبه رائحة الكلور المستخدم في التنظيف الا انه اشد تركيزاً .
وصلت فرق الدفاع المدني واسعفنا المصابين , بلغ عددهم اكثر من 23 مصاباً بينهم 6 مزارعين كانوا يتفقدون مزارعهم القريبة من الحاجز .
ظهرت أعراض الاختناق وضيق التنفس والسعال على المصابين , فيما اصيب اثنين منهم بشظايا البرميل المتفجر "
يمكن التواصل مع السيد محمد عبر حساب سكايب (mohammad-95love)

أسماء الضحايا :

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الانسان توثيق مقتل 35 شخص بينهم 8 طفل 4 وسيدات واصابة ما لايقل عن 825 شخص كحصيلة عامة لضحايا القصف بالغازات منذ بداية عام 2014

الصور والمرفقات :

أولا : قرية قصر بن وردان

فيديو يوثق شهادة والد أحد الأطفال المصابين بالقصف بغاز الكلور على قرية قصر بن وردان في ريف حماة

فيديو يوثق بقايا البرميل الذي قصف على قرية قصر بن وردان

صور تظهر بقايا البرميل المتفجر الذي قصف على قرية بن وردان

رابط يظهر اسماء المصابين في قرية قصر بن وردان

ثانياً : بلدة التمانعة :

مقطع فيديو يوثق اسعاف احدى المصابات بالغاز في بلدة التمانعة

مقطع فيديو يوثق الدمار الناتج عن البرميل الذي استهدف بلدة التمانعة بتاريخ 29/ نيسان

مقطع فيديو يظهر اصابة احد الاطفال بالغازات في بلدة التمانعة يوم 22 / ايار

مقطع فيديو يظهر محاولة اسعاف احد المصابين في بلدة التمانعة 22 / ايار

مقطع فيديو يظهر لحظة القصف بالبراميل ومحاولة الناس الابتعاد عن مكان القصف

ثالثاً : مدينة كفرزيتا :

مقاطع فيديو توثق حالة المصابين بغاز الكلور ويظهر عليهم حالات الاغماء وضيق التنفس

حالات اختناق بين المدنيين في مدينة كفرزيتا - ريف حماة

حماة كفرزيتا حالات اختناق بين صفوف الاهالي جراء القصف بالمواد السامة على المدينة

حماة كفرزيتا حالات اختناق بين صفوف الاهالي جراء القصف بالمواد السامة على المدينة 2

حماة كفرزيتا 19 5 2014

مقطع فيديو يوثق لحظة قصف البرميل المتفجر ومحاولة اسعاف سيدة مصابة يوم 22/ ايار

مقطع فيديو يظهر فيه اسعاف المصابين في المشفى الميداني ومعظمهم من الاطفال يوم 22 / ايار

مقطع فيديو يوثق مكان سقوط البرميل المتفجر يوم 19/ ايار

صور تظهر بقايا البراميل المحملة بالغازات التي القيت على مدينة كفرزيتا

رابعاً : داريا :

فيديو يوثق لحظة القصف بالقنابل البرميلية المتفجرة على المدينة

خامساً: قرية عطشان :

مقطع فيديو يوثق اثار الدمار الناتج عن قصف قرية عطشان بالبراميل المتفجرة المحملة بالكلور ويظهر في الفيديو احدى مخلفات البراميل

سادساً : مدينة خان شيخون :

مقطع فيديو يظهر طفل يعاني من ضيق تنفس ،اضافة الى بعض المصابين من مقاتلي المعارضة المسلحة .

التوصيات :

لجنة التحقيق الدولية

على لجنة التحقيق الدولية مباشرة التحقيق في الحادثة واتخاذ خطوات جادة تهدف في تسريع التحقيق في تحديد الجهة التي تستخدم هذه الأنواع من الأسلحة وخاصة بعد توقيع الحكومة السورية اتفاقيه حظر الأسلحة الكيميائية .

لجنة التحقيق الخاصه بنزع الأسلحة الكيميائية

كونها متواجده على الأراضي السورية وتستطيع التحرك بسهولة فيتوجب عليها التوجه إلى موقع الحادثة و أخذ عينات دم من المصابين ، وتحليلها و كشف النتائج .

إلى مجلس الأمن

يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن و السلم الأهلي في سورية لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديدا صارخا للأمن و السلم الدوليين و التوقف عن ممارسة لعبة المصالح السياسيه على حساب دماء الشعب السوري .

مجلس حقوق الإنسان :

مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في تجاه مايحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير .